

نور على الدرب 411 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليوم نور على الدرب في هذه الليلة يجيب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)

الداعمة للافتاء ونحن في مطلع لقائنا بالشيخ نرحب به فحياكم الله فضيلة الشيخ واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. احبتنا الكرام سوف تستمعون في هذه الحلقة الى عدد من الاجابات من فضيلة الشيخ اولها جاء ضمن رسالة من المستمع عبد الله بن عبد الرحمن من اليمن يسأل عن رفع اليدين عند - [00:00:50](#)

دعاء وخاصة بعد الصلاة ثم عن الفطر للصائم المسافر بعد الفجر ثم عن الجماع باخر ايام النفاس ثم عن حكم ختان الاناث واخر اسئلة عن تأخير المرأة للصلاة لاجل وضع الحنة على يديها زينة لزوجها. بعد ذلك سؤالان من المستمع محمد علي سوداني مقيم - [00:01:10](#)

بالمملكة يسأل باولهما عن الطواف بلا طهارة وفي اخرهما عن بعض سور عن بعض سور النذر. ثم سؤال عن حكم حادث سيارة لمستمع لم يذكر اسمه ولم يرمز له. بعد ذلك مجموعة من الاسئلة بعثت بها المستمعة نورة عبدالله من شقراء تسأل فيها عن النجاة من فتنة الدجال - [00:01:30](#)

وعذاب القبر وعن حكم التصفيق للنساء وعن شروط قبول الدعوة وعن صبغ اشعار النساء وعن الاخبار بالمحبة في الله بين الرجال والنساء وعن حضور حفلات فيها منكرات بغير علم حاضر وعن لبس العباءة الفرنسية المسماة بالعباءة الفرنسية. واخر رسائل هذه الحلقة من المستمع ميم عين - [00:01:50](#)

من الرياض بعث بها بسؤالين اولهما عن حكم النوم على البطن والثاني عن الحب في الله بين من لم يخبر محب محبوبه في الله جل وعلا فالى اول ولاسئلتني هذه الحلقة. اولي رسائلي هذه الحلقة من المستمع عبد الله ابن عبد الرحمن من اليمن. بعث فيها عددا من الاسئلة يقول في اولها - [00:02:10](#)

ما حكم رفع اليدين عند الدعاء؟ وخاصة بعد الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. الاصل رفع اليدين الاصل استحباب رفع اليدين مع الدعاء. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولان ذلك - [00:02:30](#)

من اسباب الاجابة لما فيه من اظهار الافتقار والمسكنة الى الله سبحانه وتعالى. الا في المواضع التي دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع يديه كالدعاء في الصلاة الاخير بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالدعاء - [00:02:50](#)

ولم يرد انه يرفع يديه وكذلك الدعاء في خطبة الجمعة لا ترفع الايدي فيه لان هذا بدعة وكذلك بعد الفريضة لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الدعاء بعد الفريضة واما بعد النافلة فلا بأس برفع اليدين مع الدعاء بعد النافلة. نعم. احسن الله

اليكم. بسؤال اخر يقول - [00:03:10](#)

هل يجوز للمسافر بعد طلوع الفجر ان يفطر؟ اذا سافر الانسان وهو صائم سافر في اثناء الصيام وخرج من البلد التي سافر منها خرج منها. نعم. فانه يبدأ وقت الرخصة بالافطار. فان شاء افطر وان شاء اكمل اليوم وهذا افضل انه يكمل اليوم الذي بدأه. وان افطر فلا -

[00:03:30](#)

عليه لكن بشرط ان يفارق عامر البلد الذي سافر منه. اما ما دام في البلد فانه لا يجوز له الافطار. لانه لم يشرع في السفر الا بعد الخروج من البلد. نعم. يقول في سؤال اخر هل يجوز للرجل ان يجمع امرأته في اخر ايام نفاسها؟ لا يجوز للرجل ان يجمع -

[00:03:50](#)

امرأته في فترة الحيض ولا في فترة النفاس لقوله سبحانه وتعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله فلا يجوز لرجل ان يجمع زوجته في فترة الحيض او في فترة النفاس - [00:04:10](#)

حتى تطهر بانقطاع الحيض والنفاس وتغتسل من ذلك. نعم. ما حكم ختان الاناث مع العلم بانه العادة السائدة ختان الاناث على الصفة المشروعة سنة واما ختان الذكور فهو واجب والختان من خصال الفطرة الختان الاناث سنة لقوله - [00:04:30](#)

صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل اي ختان الرجل وختان المرأة فدل على ان المرأة يكون لها ختان واما الختان الخارج عن المشروع وهو ما يفعل في بعض الدول من الزيادة في الختان فهذا لا يجوز لا في حق الذكر ولا في حق الانثى.

نعم. يقول هل يجوز - [00:04:50](#)

للمرأة ان تؤخر الصلاة لغرض وضع الحناء على يديها حيث انه يحتاج الى فترة طويلة ليترك اثره وهي تفعل ذلك زينة لزوجك الحنا لا يمنع من صحة الوضوء لانه لا يمنع من نزول الماء الى ما تحته سواء كان على الرأس او كان على اليدين فلا - [00:05:10](#)

مانع ان تتوضأ وعليها الحناء ووظوؤها صحيح ان شاء الله لان الحنا لا يمنع من نزول الماء الى ما تحته من الجلد نعم احسن الله هذا سوداني مقيم بالمملكة الاخ محمد علي يقول اني رجل كبير في السن واعاني دائما من امراض في بطني كخروج الريح - [00:05:30](#)

الله ونحو ذلك. وهذا العام ذهبت للحج وفي اثناء طواف القدوم وفي الشوط الثالث خرج مني ريح وما واصلت الطواف ما الحكم الذي عليه؟ جزاكم الله خيرا. وواصلت الطواف لا يجوز الطواف من المحدث سواء كان محدثا من الاصل ولم يتوضأ او كان متوضأ -

[00:05:50](#)

وشرع في الطواف ثم عرض له الحدث وانتقاض الوضوء فان طوافه يبطل لان من شروط صحة الطواف ان يكون الانسان على طهارة والنبي الله عليه وسلم كان يتطهر اذا اراد الطواف. وبدليل انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين بعد الطواف. ولا شك ان ان -

[00:06:10](#)

لا تجوز الا الا بوضوء فدل على انه صلى الله عليه وسلم كان متوضئا فلا يصح الطواف الا بطهارة. نعم. احسن الله اليكم. اذا او غفو غير صحيح. من احبب في اثناء الطواف فانه يجب عليه الخروج من المطاف. وان يتوضأ وان يستأنف الطواف من جديد. فالذي -

[00:06:30](#)

في اثناء الصلاة سواء بسواء. نعم. يقول في سؤاله الاخر رفعت ضدي قضية في المحكمة واستمرت عدة جلسات وعند الجلسة اخيرة نذرت لله ان حكم لصالحني وتم تأجيل القضية ثم استمرت عدة جلسات وتم الحكم لصالحني واستأنف الطرف الاخر علي وصدر الحكم -

[00:06:50](#)

ضدي هل علي ما نذرته من نذر؟ اذا كان قصدك بالنذر اذا اذا صارت القضية من صالحك وخرجت في غير صالحك لانه نذر معلق على شرط ولم يحصل الشرط. واذا لم يحصل الشرط لم يحصل المشروط. اما اذا كان قصدك انتهاء القضية - [00:07:10](#)

على اي شكل واستراحتك من المرافعات وانتهت القضية بالفعل عليك النذر عليك الوفاء بالنذر ولو كانت القضية في غير بانها انتهت وانت قصدك انتهاؤها واستراحتك من المرافعات فعليك بالوفاء بالنذر لحصول الشر. نعم. فضيلة الشيخ في مسألة الاكثر من النذر -

[00:07:30](#)

وكانما بعض المسلمين اذا وقع في ضائقة يقنط من الفرج يبادر الى النذر النذر منه يلعن في قوله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل وفي حديث اخر فلا تنذروا بصيرة النهي الدخول بالنذر في الدخول في النذر ابتداء منهى عنه بما في ذلك من الاحراج - [00:07:50](#)

والزام الانسان نفسه بشيء لم يلزمه الله به. المفروض في حق المسلم ان يفعل الطاعات والقربات تقربا الى الله بدون نذر حتى يكون في سعة. نعم. ان شاء فعلها وان شاء تركها. اما اذا الزم نفسه بها وجبت عليه. وحينئذ يحصل منه - [00:08:10](#)
التبرم والتظايق وكان من الاول في عافية. نعم. كان عليه الا ينذر. لكن اذا نذر وجب عليه الوفاء. اذا كان نذر طاعة قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. فنذر الطاعة بعد ابرامه يلزم. نعم. احسن الله اليكم. هذا - [00:08:30](#)

مرسل لم يرمز لاسمه لم يذكر اسمه ولم يرمز له. يقول رجل لا يحسن القيادة. وكثير الحوادث بالسيارة فمنعه ابوه من القيادة شار عليه صديق له بالقيادة ذات مرة فوقع له حادث تصادم فمات فكره اهل المتوفى وظنوا به سوءا. فما الحكم في عمله؟ هل - [00:08:50](#)

حقه اثم ام لا وبماذا توجهونه اثابكم الله. نعم. يقول هناك رجل لا يحسن القيادة وكثير الحوادث بسيارته فمنعه ابوه من لكن صديقا له اشار عليه بالقيادة ذات مرة فوقع له حادث تصادم فمات فكره اهل المتوفى كرهوا صاحب الرأي - [00:09:10](#)
ظنوا به سوءا فما الحكم في عمله؟ هل يلحقه اثم ام لا؟ وبماذا توجهونه؟ نعم يلحقه اثم في انه اشار على هذا الشخص بالقيادة وهو لا يحسنها وقد علم ان والده قد نهاه عنها - [00:09:30](#)

فانه يأثم من ناحيتين من ناحية انه حمله على ارتكاب الخطر في نفسه وهذا من عدم النصيحة. وثانيا انه حمله على مخالفة والده الذي نهاه عن قيادة السيارة نظرا لمصلحته وحماية له. فعلى هذا الرجل ان يتوب الى الله وان يستغفر ولا يعد لمثله - [00:09:45](#)
لهذا. نعم احسن الله اليكم. المرسله نورا عبدالله من شقراء بعثت عددا من الاسئلة تقول ارجو ان يجيب عليها فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. تقول لسؤالها الاول هل من لا يقرأ ينجو من فتنة الدجال ومن عذاب القبر؟ علما انهم لا يحفظون سورة الكهف ولا سورة الملك واذا حفظناهم نسوها - [00:10:05](#)

ارجو ان تخبرونا بكيفية حفظهم. المؤمن يرجى له ان يحفظه الله من فتنة الدجال ولو كان لا يحفظ القرآن كله او لا يحفظ كثيرا منه فانه بايمانه وعقيدته الصحيحة وحسن ظنه بالله واستعداده بالله من الدجال يحميه الله منه فان النبي صلى الله عليه - [00:10:25](#)
وسلم امرنا بالاستعاذة من فتنة المسيح الدجال. فاذا اكثر الانسان من الاستعاذة من فتنة المسيح الدجال فان الله جل وعلا يعين منه ولو لم يكن حافظا للقرآن او حافظا لكثير منه بل الايمان والعقيدة الصحيحة وحسن الظن بالله واستعمال الاسباب - [00:10:45](#)
الواقية وهي الاستعاذة بالله من فتنة المسيح الدجال كل هذه الامور سبب في العصمة منه باذن الله. نعم. اثابكم الله. في سؤال اخر تقول هل يجوز التصفيق في الحفلات كحفلات الزواج. تصفيق للحفلات لا يجوز وهو من خصائص الكفار ومن اه ومن عادات الكفار. ولا يجوز - [00:11:05](#)

مسلمين ان يتشبهوا بالكفار في عاداتهم وتقاليدهم وانما المرأة تصفق عند الحاجة تصفق عند الحاجة كما اذا كانت تصلي مع الجماعة خلف الامام وحصل من الامام سهو فانها تصفق لتنبهيه. والرجال يسبحون قوله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:11:25](#)
شيء في صلاتكم فلتسبح الرجال ولتصفق النساء. وكذلك تصفق المرأة لو احتاجت الى التنبيه على شيء كان استأذن عليها وهي تصلي فانها تصفق على لاجل ان تنبه الذي يستأذن او ينادي عليها باسمها تشعره انها في صلاة - [00:11:45](#)

عند الحاجة لا بأس ان تصفق المرأة واما الرجل فانه لا يصفق مطلقا. فاذا كان لتنبه الامام في الصلاة يكبر يسبح بان يقول سبحان الله واذا اعجبه شيء فانه يكبر واو استغرب شيئا او استنكر شيئا فانه ايضا يكبر كما فعل كما كان النبي - [00:12:05](#)
صلى الله عليه وسلم يفعل هذا هو المشروع عندما يحصل شيء عجيب او يحصل شيء مستنكر فان المشروع في حق الرجل ان ان يكبر ولا يصفق لان التصفيق اولا من خصائص النساء والرجال منهيون عن التشبه بالنساء وايضا هو من عادات وتقاليد الكفار ونحن

من - 00:12:25

عن اه تشبه بالكفار. واذا كان الرجل لا يصفق عند الحاجة في الصلاة لتنبه الامام. مهم. فلنلا يصفق خارج الصلاة عند عدم الحاجة من باب اولى. نعم. اذا التصفيق المأذون به للنساء تصفيق حاجة لا تصفيق طرب. تصفيق حاجة. نعم. اثابكم الله. تقول متى تقبل الدعوة

وما - 00:12:45

ربما قصدت شروط القبول مثلا. الدعاء يقبل اذا كان الدعاء خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى. وكان على الصفة التي شرعها الله سبحانه وتعالى وفعلت الاسباب التي تسبب الاجابة من اكل الحلال وتحري اوقات الاجابة وحضور القلب - 00:13:05
وعدم الاعتداء في الدعاء كان يدعو على شخص وهو لا يستحق ان يدعو عليه هذا عدوان في الدعاء او ان يطلب شيئا لا يليق وبه هو كل هذا من الاعتداء في الدعاء. فاذا جاء الدعاء على الصفة المشروعة ومستصحبا لاسباب الاجابة فان الله سبحانه - 00:13:25
على قريب مجيب. قد يجيب دعاءه في الحال وقد يؤخر الاجابة من اجل مصلحة العبد. بان يكون في تأخير الاجابة مصلحة له ويدفع عنه من سوء مثلها فلا يقنط العبد ويقول قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي فليستمر على الدعاء والله جل - 00:13:45
وعلى يجيب دعاء من دعاه. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي. آآ فليؤمنوا فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فعلى المسلم ان يصلح ما بجانبه مع الله سبحانه وتعالى. فاذا اصلح ما بجانبه مع -

00:14:05

الله فان الله جل وعلا قريب مجيب. اه لا يخلف وعده. نعم. احسن الله اليكم. تقول ما حكم صبغ الشعر للنساء؟ صبغ الشعر فيه تفصيل للنساء وللرجال. اذا كان الشعر شبيها فانه يغير اه بغير السواد بان يصبغ وبغير السواد بالحمرة او بالصفرة او بالسواد غير -

00:14:25

خالص يغير يغير الشيب لقوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. اما تغيير الشيب بالسواد الخالص فهذا لا يجوز فهو حرام لقوله صلى الله عليه وسلم جنبوه السواد ولانه صلى الله عليه وسلم اخبر ان قوما في اخر الزمان يخضبون لحاهم بالسواد

كحواصل - 00:14:45

الحمام لا يريحون رائحة الجنة. نعم. وهذا وعيد شديد على من يصبغون لحاهم بالسواد. وكذلك النساء تصبغ شبيها بالسواد يتناولوه هذا الوعيد الشديد. نعم. احسن الله اليكم. تقول في اخر ما قبل اخر الاسئلة ما حكم حضور حفلات زواج فيها منكرات ولم يعلم ان

فيها - 00:15:05

منكرات هل يأتى من حضر؟ اذا لم يكن يعلم فلا اثم عليه في الماضي لكن بعد ان علم فيجب عليه احد امرين اما الانكار والسعي في زالت هذه المنكرات واما ان ينصرف ولا يجلس معهم لا يجلس معهم على المنكرات ويسكت آآ نعم في اخر اسئلتها تقول ما حكم لبس

- 00:15:25

العباءة المسماة بالعباءة الفرنسية اذا كان يقصد بها الحفلات ولا يراها الرجال. لا يجوز لبس ما فيه زينة والخروج به الى الاسواق او الى حفلات للنساء ما يجوز لبس المرأة ما فيه زينة والخروج به الى الاسواق او الى الحفلات من العباءة او غيرها وانما تلبس العباءة -

00:15:45

السابعة التي ليس فيها نقوش وليس فيها زينة لاجل ان تستر جسمها واطرافها. اما العباءة المزكروشة والمزينة بانواع الزينة فلا يجوز للمرأة ان تلبسها سواء كانت فرنسية او غير او غير فرنسية لانها اصبحت فتنة. نعم. احسن الله اليكم. المرسل ميم - 00:16:05

معين من الرياض بعث بسؤالين يقول في اولهما ما حكم النوم على البطن؟ يكره هذا يكره النوم على البطن وانما المستحب ان ينام الانسان على جنبه الايمن هذا هو المستحب واما النوم على البطن فانه مكروه. نعم. استحباب النوم على الجانب الايمن احسن الله

اليكم. هل يلزم المضطجع - 00:16:25

يبقى على جنب الايمن حتى يتغشاه النعاس اوله ان يتحول بعدما يقرأ ورده. لا يبقى على جنبه الايمن. كل ما استيقظ او ذكر تحول

على جنبه الايمن لان هذا افضل - 00:16:45

افضل له. نعم. هل هناك ارتباط بالقبلة؟ كان يكون الى القبلة او لا؟ اذا كان الى القبلة فهو افضل. اذا نام على جنبه الايمن والى القبلة فهذا افضل. نعم. احسن الله اليكم. يقول - [00:16:55](#)

كل السائل في سؤاله الاخر اذا كنت احب احدا في الله ولم استطع ان اخبره بهذا فمات وانا لم اخبره فهل هل احشر معه ويظلمنا الله في ظله وندخل في عموم الحديث. نعم ما يلزم الاخبار لكن اذا اخبرته فهو احسن واذا لم تخبره اه فان - [00:17:05](#)

ابواب المحبة باق ان شاء الله. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه وهذا عام فيما اذا اخبر احدهما الاخر او لم يخبره. نعم. فما قوله عليه الصلاة والسلام اجتمع عليه او تفرقا عليه - [00:17:25](#)

يعني يتحابان مطلقا سواء في حال اجتماعهما او تفرقهم. اجتماع على المحبة وافتراق عليها. نعم اجتمع في المكانة وتفرق. سواء كان في مكان واحد او كان في امكنة متعددة ولو كان هذا في طرف الدنيا والاخر في الطرف الاخر اذا جمعت بينهما المحبة في الله عز وجل حصل لهما الثواب - [00:17:45](#)

نعم احسن الله اليكم. السائل حاء عين نون من اليمن محافظة اب بعث رسالة فيها عدد من الاسئلة يقول في اولها ما حكم القنوت في صلاة الفجر هل هو وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ام هو بدعة؟ الصحيح ان القنوت في صلاة الفجر الذي عليه جمهور اهل العلم انه لا يشرع - [00:18:05](#)

في صلاة الفجر الا عند النوازل التي تنزل بالمسلمين كتسلط الاعداء او محاصرة العدو للبلد او ان ينزل بالمسلمين نازلة غير فانهم يقنوتون في صلاة الفجر وفي غيرها حتى يرفع الله جل وعلا ما نزل بهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لك في صلاة الفجر - [00:18:25](#)

بعد الركوع من الركعة الاخيرة يدعو على كفار قريش الذين ضايقوا المسلمين واذوهم وقتت ايضا صلى الله عليه وسلم يدعو عظيم من المسلمين بان يرفع الله ما بهم من الشدة. فقالت صلى الله عليه وسلم يدعو على قوم وقتت صلى الله عليه وسلم يدعو - [00:18:45](#)

قوم وهذا عند المناسبة وعند النوازل ولم يكن صلى الله عليه وسلم يداوم على القنوت في صلاة الفجر ولما سئل بعض الصحابة عن هذا هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنن لصلاة الفجر دائما؟ قال هذا الصحابي اي بني محدث محدث يعني بدعة. نعم. فاذا تأول هذا احد - [00:19:05](#)

السلام عليكم وقالوا ان المسلمين الان في مصائب في ضائقة محدقة ومطبقة المقصود الحوادث المتجددة الشديدة اما المضايقات لبعض افراد المسلمين او في كثير من المسلمين التي هي على صفة دائمة نعم هذه لا يشرع لها القنوت لانه لا يزال المسلم - [00:19:25](#)

في ينزل في بعضهم او في كثير منهم شدائد وابتلاءات وابتلاءات وظوايق ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقنن دائما نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. احبتنا الكرام تكرم بالجواب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان - [00:19:45](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لشيخنا ما تكرم به من جواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. حتى نلقاكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:20:05](#)